

أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي
 لدى طلبة الصف السادس الادبي في مادة التاريخ
 م. فارس وشاح احمد محمود
 المديرية العامة لتربية محافظة كركوك/ تخصص المناهج وطرق تدريس التاريخ
fareswashah15@qmaiq.com

ملخص البحث
 يهدف البحث
 الانى للكشف
 عن أثر
 استراتيجية البيت

الدائري في تحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلبة الصف السادس الادبي في مادة التاريخ. وللتحقق من اهداف البحث وفرضياته تم اختيار عينة من طلاب الصف السادس الادبي في ثانوية علي الوردي التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك. وجرى اختيار شعبتين من الصف السادس الادبي تجريبية وضابطة . بلغت عينة البحث (٦٨) طالباً وبواقع (٣٤) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة ، وأجرى الباحث بينهما تكافؤاً في المتغيرات الآتية (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ومعدل العام السابق للصف الخامس الادبي، والاختبار القبلي للاستطلاع العلمي ، أعدا الباحث مستلزمات البحث من حيث تحديد المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية ، واعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتان وعرضها على مجموعة من الخبراء وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل طلاب الصف السادس في مادة التاريخ وفي تنمية استطلاعهم العلمي. وفي ضوء نتيجة البحث وضع الباحث التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: البيت الدائري_ السادس الادبي_ الاستطلاع العلمي

Abstract

The current research aims to reveal the effect of the circular house strategy on the achievement and development of scientific exploration among sixth-grade literary students in the subject of history. To verify the objectives and hypotheses of the research, a sample of sixth-grade literary students was selected at Ali Al-Wardi Secondary School affiliated with the General Directorate of Education in Kirkuk. Two sections of the sixth-grade literary were selected as experimental and control. The research sample amounted to (68) students, with (34) students in the experimental group and (34) students in the control

group. The researcher made an equivalence between them in the following variables (the students' chronological age calculated in months, the average of the previous year for the fifth literary grade, and the pre-test for the scientific survey). The researcher prepared the research requirements in terms of determining the study material and formulating behavioral objectives, preparing teaching plans for both groups and presenting them to a group of experts. In light of their observations, appropriate modifications were made. The researcher used appropriate statistical methods, and the results showed that the experimental group outperformed the control group in the achievement test of sixth grade students in history and in developing their scientific survey. In light of the research results, the researcher made recommendations and suggestions.

Keywords: The circular house_ Sixth literary_ Scientific survey

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن تدريس مادة التاريخ يواجه الكثير من المشكلات التي أسهمت طبيعتها وتنظيمها في إبرازها ، ومن بينها ضعف اكتساب الطلبة لمفاهيمه فقد يكون من بين أسباب ذلك الطرائق والأساليب التدريسية التقليدية المتبعة في تدريسه التي تركز على الحفظ والاستظهار . (الجراغ ، ١٩٩٣ ، ص ٤١)

حيث يكون المدرس ناقلاً للمعلومات والمعارف للمتعلمين وعدم تجسيد الاحداث التاريخية ، ويوضح الغامض منها ويلخصها في حين يكون دور المتعلم محدود النشاط واعتماده على الحفظ وتلقي المعلومات ، مما قد يحول دون تنمية مستواه الثقافي وقدرته على الابتكار . (موسى ، ١٩٨١ ، ص ١٠)

أن ما نلاحظه من ضعف لدى المتعلمين في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ وعدم المامهم ببعض الأحداث التاريخية والسياسية أو الفهم الضيق للمفاهيم يكاد يكون مبعث شكوى المدرسين والباحثين في تدريس التاريخ . (المليكى ، ٢٠٠٣ ، ص ٩)

وتعد هذه المشكلة حقيقية تتطلب دراسة وتحليلاً ، ولعل من العوامل التي تساعد على تحسين أداء المتعلم وتنمية اتجاهاته نحو ما يتعلم هو اعتماد أساليب تعليمية حديثة خاصة بتعلم المادة وهضمها التي تجعل المتعلم يفكر تفكيراً مفاهيمياً عقلياً مترابطاً و منطقياً . (القاعود ، ١٩٩١ ، ص ٢٦٨)

ومن المشكلات التي تواجه مدرسي التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة كيفية تقريب المعلومات والمفاهيم التاريخية وإيصالها إلى الطلبة بطريقة سهلة واقتصادية في الوقت والجهد ، وهذا ما لمسّه الباحث من خلال عمله في تدريس مادة التاريخ في إحدى المدارس الثانوية ، وفي أثناء مقابلته للعديد من المشرفين المتخصصين والمدرسين في ميدان التاريخ والعلوم الاجتماعية. وقد أكدت الدراسات والبحوث على انخفاض مستويات الطلبة الدراسية في المواد الاجتماعية بشكل عام و مادة التاريخ بشكل خاص التي عزت السبب في ذلك الى الطرائق التقليدية في التدريس، التي تجعل المعلم هو محور العملية التعليمية والناقل للمعرفة ، في حين يكون المتعلم متلقياً للمادة دون المشاركة بشكل فاعل في عملية التدريس .

مما سبق تكمن مشكلة البحث الحالي في الآتي :-

١- ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ وفق ما شخصته الادبيات التربوية .

٢- عدم إفادة مدرسي التاريخ من الطرائق التدريسية الحديثة التي أثبتت الدراسات العلمية فاعليتها.

٣- لم تجري دراسة سابقة ، بحسب علم الباحث ، رمت إلى تعرف أثر استراتيجية البيت الدائري في التحصيل في مادة التاريخ وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف السادس الادبي .

ولهذا ارتأى الباحث استعمال استراتيجية البيت الدائري والتي تعد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، لعلها تسهم في معالجة هذه المشكلة . وعلى وفق تلك الملاحظات مما سبق يمكن أن تصاغ مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :-

ماتأثير استراتيجية البيت الدائري في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف السادس الادبي ؟

أهمية البحث:

- ١- أهمية التاريخ بوصفه مادة دراسية لها خصوصيتها وقيمتها التربوية والفكرية تبرز من خلال تنمية شخصيات الطلبة وإكسابهم المفاهيم والمعلومات والمهارات والاتجاهات من خلال تعليم هذه المادة وتعلمها في المستويات الدراسية المختلفة .
- ٢- أهمية تدريس الطلاب باستراتيجيات ما وراء المعرفة لأنها تحفز التفكير .
- ٣- أهمية استعمال استراتيجية البيت الدائري لأنها تعطي فرصة للمتعلم بان يكون محور العملية التدريسية.
- ٤- أهمية الاستطلاع العلمي للطلاب لانه يوفر سعة الرغبة وعمقها نحو التدريس.
- ٥- أهمية المرحلة الاعدادية في حياة الطلاب لانها مرحلة انتقالية نحو الحياة الجامعية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :-

- ١-الكشف عن اثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلاب الصف السادس الادبي في مادة التاريخ .
- ٢-الكشف عن اثر استراتيجية البيت الدائري في حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف السادس الادبي .

فرضيات البحث:

في ضوء هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية البيت الدائري و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية البيت الدائري و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الاستطلاع العلمي البعدي .
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال البيت الدائري قبل التجربة وبعدها في حب الاستطلاع العلمي .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- ١- طلاب الصف السادس الادبي في ثانوية علي الوردي قضاء الدبس التابع لمحافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .
- ٢- اربعة فصول (الاول، الثاني ، الثالث ، الرابع) من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف السادس الادبي ، للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .
- ٣- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

تحديد المصطلحات:

سيقوم الباحث في هذا الجزء بعرض بعض التعريفات والتي وضعها باحثون سابقون للمتغيرات الاساسية في هذا البحث ، ومن ثم وضع تعريفات اجرائية لها، وكما يأتي :-

أولاً: استراتيجية البيت الدائري:-

أ- تعرفها (الجنيج , ٢٠١١)

بأنها استراتيجية معرفية لتعلم موضوعات العلوم بحيث تتدرج معارف ومهارات الدرس من الأكثر شمولية وعمومية إلى المعارف والمهارات الأقل شمولية وعمومية مع إيضاح المعارف برسوم أو صور توضيحية أو معادلات (الجنيج , ٢٠١١ , ٢٧).

ب- يعرفها مكارتنى وفيج (McCartney & Figg, 2010)

بأنها خريطة لقصة مرئية صممت لتعزيز الذاكرة طويلة المدى وهذا النوع من التخطيط يتطلب من المتعلمين بناء المعرفة من خلال ارتباطات مرئية بحيث تستبدل الحفظ والتلقين المجرد للمحتوى وبذلك الطريقة يخلق التلاميذ مخطط للمفاهيم أو ايقونات مرتبطة بها بطريقة متتابعة ومتسلسلة (McCartney & Figg, 2010, 2).

ت- تعرفها (المزروع , ٢٠٠٥)

بأنها استراتيجية تعلم من أجل تمثيل مجمل الموضوعات واجراءات وأنشطة العلوم وتركز على رسم أشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيس المراد تعلمه وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الاجزاء المكونة للموضوع (المزروع , ٢٠٠٥ , ٢٤).

في ضوء ما تقدم من تعريفات لمفهوم البيت الدائري فإن الباحث يعرفها: استراتيجية تعلم قائمة على أسس النظرية البنائية يتم من خلالها تمثيل الموضوعات العلمية التاريخية وذلك برسم مخطط دائري يتم من خلاله عرض المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما، بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع العلمي المراد تعلمه وتمثل القطاعات الخارجية المفاهيم العلمية أو الأفكار المكونة للموضوع حيث يمثل كل منها بصورة أو رمز تهدف إلى التعرف على التصورات البديلة لهذه المفاهيم العلمية.

ثانيا/ التحصيل :

٣- عرفه (الخليلي : ١٩٩٧)

بأنه (النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه) . (الخليلي : ١٩٩٧ ، ص ٦)

ويعرفه الباحث إجرائياً :

(ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في إختبار التحصيل النهائي الذي أعده الباحث بعد دراستهم لموضوعات الفصول الاربعة من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة) .

ثالثا/الاستطلاع العلمي:

١-عرفه (Magoon: 1971)

بأنه (النشاط الإنساني الذي يقوم به الفرد نتيجة حافز داخلي لدى المتعلم أو حافز خارجي ، يؤثر على المتعلم والذي يدفعه الى التطور والتقدم نحو ألاكشافات العلمية التي تخدم الانسانية) (Maw: 1971, p. 151)

٢- عرفه (Webster : 1971)

بأنه (ميل أو رغبة في إستطلاع المعرفة أو التعلم) .
(Webster: 1971,p. 556)

ويعرفه الباحث إجرائياً :

بأنه (رغبة طالب الصف الاول المتوسط وشغفه في التعلم والحصول على المعرفة ، ويتحدد مقدار الرغبة والتغير بين درجتي الاختبار القبلي والبعدي في الاجابة عن مقياس الاستطلاع العلمي لدى عينة البحث بمقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لهذا الغرض.

رابعاً/المرحلة الاعدادية:

" هي الحقبة التي تلي المرحلة المتوسطة وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعلم الثانوي في جمهورية العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات". (جمهورية العراق، ١٩٩٦ م: ٤)

الفصل الثاني: الخلفية النظرية

استراتيجية البيت الدائري:

هناك العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي انبثقت عن النظرية البنائية ومنها استراتيجية شكل البيت الدائري التي تعد استراتيجية حديثة مقترحة من جيمس وندرسى في العام (1994) أذ استخدمها في تدريس مقررات التربية العملية في جامعة لويزيانا وهي استراتيجية مقترحة من أجل تمثيل مجمل الموضوعات وإجراءات وأنشطة العلوم وتعتبر قالباً يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات وتحديد العلاقات وتقديم التوضيحات ووصف الموضوعات، أذ يركز المتعلم على الفكرة العامة ثم يفصلها إلى أجزاء مبتدئاً من العام إلى الخاص وقد جاءت هذه الاستراتيجية نتيجة دراسة (وندرسي) لنظرية أوزوبل في جامعة كورنيل وكذلك نتيجة لتدريسه خرائط المفاهيم وشكل (V) في جامعة لويزيانا، بحيث يربط بين كل ما يعرفه عن الأشكال المنظمة.

الأسس الفكرية والفلسفية لإستراتيجية البيت الدائري:

قام وندرسى ببناء استراتيجية البيت الدائري استناداً لما قدمته نظرية التعلم عند أوزوبل، والبنائية الإنسانية، وبحوث ميلر حول الذاكرة وما قدمته أبحاث الإدراك البصري هي كالتالي:

١ - نظرية أوزوبل للتعلم ذي المعنى:

تعتمد نظرية أوزوبل في جوهرها على افتراض مهم، وهو أن العامل الأكثر تأثيراً في التعلم هو مقدار المعرفة الراهنة لدى المتعلم، ووضوحها، وتنظيمها، وهذه المعرفة التي تتألف من الحقائق، والمفاهيم، والقضايا، والنظريات، والمعطيات الإدراكية الخام التي تتوافر للمتعلم في لحظة ما يسميها أوزوبل البنية المعرفية، وتكون المادة التعليمية ذات معنى طبقاً لنظرية التعلم

اللفظي بمدى ارتباطها الحقيقي بالمبادئ والمفاهيم ذات العلاقة بها، التي تكونت على نحو مسبق في البنية المعرفية للمتعلم، وبذلك يغدو التعلم ذا معنى.

٢ - البنائية الانسانية:

تؤكد البنائية الانسانية على أن العمليات المعرفية التي يوظفها المحترفون الذين ينتجون أعمالاً خارقة، هي نفسها التي يوظفها المبتدئون الذين ليس لهم خبرة واسعة في هذا المجال، إذ في كلتا الحالتين يلجأ الفرد إلى بناء المعرفة عن طريق تكوين علاقات بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم الأخرى التي تشكل تراكيب معرفية سابقة، وعليه فإن العمليات النفسية التي يقوم الفرد من خلالها ببناء معنى خاص وجديد هي نفس العمليات الأبنستمولوجيا التي يتم من خلالها بناء المعرفة الجديدة، فبناء المعرفة الجديدة ما هي إلا صورة من صور التعلم ذي المعنى، بمعنى إذا حدث التعلم ذو المعنى لدى المتعلم فإن عملية بناء المعرفة الجديدة قد حدثت، ولقد استمد نونفاك البنائية الانسانية من خلال أعمال أوزوبل عن التعلم ذي المعنى والنظرية المعرفية (زيتون، ٢٠٠٣ ، ٢١٨)

أهداف إستراتيجية البيت الدائري:

من خلال شكل البيت الدائري يمكن تحقيق مجموعة من الأهداف كما يلي:

١. تساعد في قيام المتعلم بممارسة التعلم بنفسه وهذا يؤدي الى حفظ المعلومة بسهولة.
٢. تساعد في تدريب المتعلم على تحويل المعلومات العلمية الكثيرة الى معلومات سهلة مبسطة باستخدام العبارات القصيرة والرسومات.
٣. تساعد المدرس على التعرف على ما يعرفه المتعلم، واستكشاف الفهم الخاطئ لدى المتعلم.
٤. تنمي قدرة الطلبة على الرسم وذلك للعلاقة الكبيرة بين العلم والفن برسم شكل البيت الدائري في التدريس(خلف والشباني ، ٢٠١١ ، ٨١).

مراحل تشكيل استراتيجية البيت الدائري:

حدد كل من (McCartney & Figg, 2011) ثلاث مراحل لاستراتيجية البيت الدائري هي :

أولاً - مرحلة وضع الخطة (التخطيط):

تمثل مرحلة التخطيط المرحلة الأولى من مراحل تشكيل البيت الدائري حيث يستخدم فيها المتعلم ورقة لتسجيل أفكاره ثم يوجه المتعلم للقيام بما يلي:

١- تحديد الهدف الذي يسعى له المتعلم من بناء شكل البيت الدائري، ليساعده على التركيز في دراسة الموضوع ويوجهه أثناء التعلم.

٢- تحديد الموضوع الرئيس المراد دراسته سواء كان مفهوم أو اجراءات معينة بحيث يكون العنوان الرئيس داخل القرص الكبير.

٣- تحديد عنوان ين فرعي ين يتناولهما الموضوع الرئيس وتسجيلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري.

٤- تقسيم الموضوع الرئيس إلى سبعة أفكار رئيسة (قد تزيد أو تنقص بندين) وتكتب عبارة لكل منها ثم تلخصها في عنوان يوضح خلاصة الفكرة.

٥- رسم أيقونة (شكلاً أو صورة أو رسماً مبسطاً) لكل من العناوين السبعة بحيث تساعد على تذكر هذه العناوين.

ثانياً - مرحلة التصميم (الرسم البياني):

في هذه المرحلة يقوم المتعلم بملء قطاعات شكل البيت الدائري بالمفاهيم والرسومات والأيقونات ذات الصلة مبتدأ من عقارب الساعة (12) وبشكل متسلسل مع بقية القطاعات الأخرى، إذ يتم تمثيل القطاعات السبعة من خلال عنوان شامل في وسط المخطط ويستخدم

عنوان ذلك ليجعل المتعلم يفكر ويساعده أيضا على الاسهاب في الأفكار الرئيسية الموجودة في القطاعات الخارجية للدائرة.

وتستخدم مهارات القراءة خلال الدرس كله اذ يعكس الطلبة الأفكار الرئيسية ويتعلمون كتابة العناوين، ويعيدون صياغة المفاهيم ويلخصونها، وكذلك يتعلمون التفكير النقدي وانتاج صور رمزية والتي بدورها تنبه ذاكرتهم لمحتوى الموضوع ذي صلة، وفي هذا الموضوع يذكر وارد ولي (Ward&Lee,2006) أهمية رسم المتعلم للبيت الدائري بشكل فردي:

١- اذا قام المتعلم ببناء البيت الدائري بنفسه، فإن ذلك يساعده على تذكر المعلومات عند اختباره بها.

٢- التغذية الراجعة الفردية هي مكون أساسي لأي محاولة ابداعية.

٣- تساعد المدرس على ملاحظة كل متعلم أثناء اجابته على الاسئلة من قائمة الفحص، من أجل تقييم استيعابه للمفاهيم.

٤- تسمح للمعلم بمقابلة بعض المتعلمين، وتحديد ما الذي يفكر به المتعلم من أجل تصحيح المفاهيم البديلة وذلك ممن خلال بعض الأسئلة مثل (أخبرني عن صورتك و)ماذا تعني لك هذه الأيقونة؟(Ward&Lee,2006:13-12).

بينما ترى (الكحلوت , ٢٠١٢) أن مجال الفائدة يتسع من العمل الفردي إلى العمل الجماعي في رسم البيت الدائري، وذلك أن العمل الجماعي يثري حصيلة المتعلم المعرفية من خلال تبادل الخبرات بين الزملاء (الكحلوت , ٢٠١٢ , ١٨).

ثالثا- مرحلة التأمل:

تمثل هذه المرحلة الأخيرة من مراحل بناء البيت الدائري حيث تبدأ بعد انتهاء الطالب من رسم الشكل وحصوله على التغذية الراجعة من المدرس، ومن ثم يقوم الطالب بالشرح بأسلوبه

الخاص ماذا يعني الشكل اذ يقوم بكتابة مقال يحكي قصة الشكل الذي أعده مبتدأ بشرح المعلومات الذي يحتويها القطاع في وضع الساعة (12) ويستمررون باتجاه عقارب الساعة، ومن ثم وصف كل قطاع بما يحتويه من رموز، وصور، وأفكار (McCartney & Figg, 2011: 4-7).

ويرى الباحث أن كتابة الطالب للمقال بمساعدة الشكل الذي أعده بالإضافة إلى تقديم المدرس التغذية الراجعة بصورة مستمرة أثناء إعداد شكل البيت الدائري يساعد الطالب في تعديل الفهم الخاطئ لديه عن أي مفهوم يتناوله الموضوع.

ولقد استخدم الباحث المراحل السابقة في عملية تطبيق الاستراتيجية على الطلاب، اذ قام المدرس بتوضيح هذه المراحل للطلاب قبل بدء تطبيق الاستراتيجية واعطاء أمثلة من دروس سابقة لتتضح الاستراتيجية لدى الطلاب.

كيفية بناء شكل البيت الدائري:

يقوم المتعلم ببناء شكل البيت الدائري باتباع نموذج خطوات بناء شكل البيت الدائري فكل سؤال في النموذج مرتبط بخطوة من خطوات الشكل، بحيث تقوم المتعلمة حسب ما حددها كل من وارد ولي (13: Ward & Lee, 2006) بما يأتي:

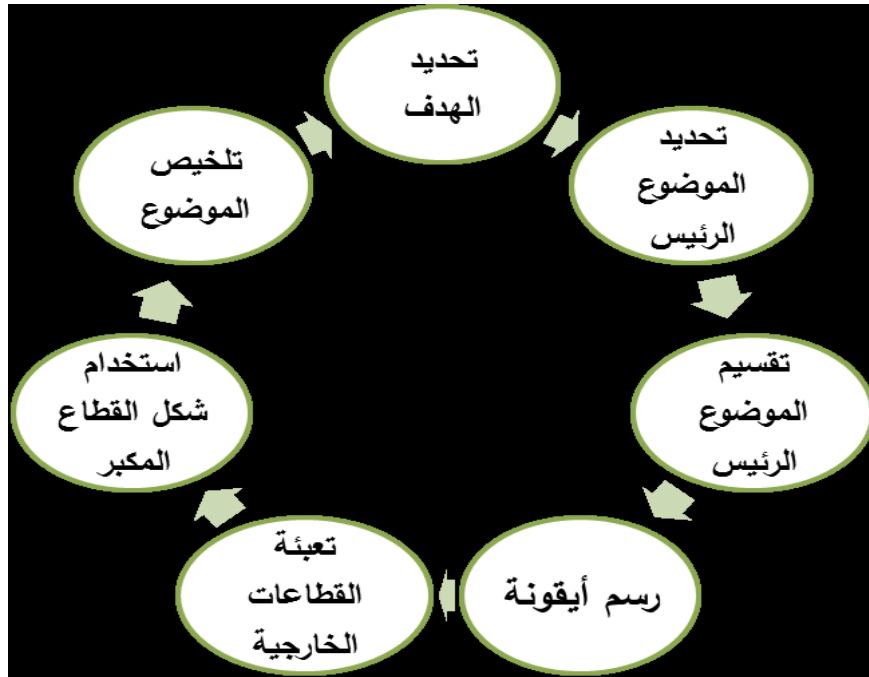
١- يحدد الهدف الذي يسعى له من بناء شكل البيت الدائري ليساعده ذلك على التركيز في دراسة الموضوع ويوجهه أثناء التعلم.

٢- يحدد الموضوع الرئيسي المراد دراسته سواء كان مفهوماً أو تجربة عملية أو اجراءات معينة بحيث يسجل العنوان الرئيسي داخل القرص الدائري.

٣- يحدد جانبين يتناولهما الموضوع الرئيس بحيث يكونان عنوانين متفرعين عن الموضوع الرئيس، إذا كان الموضوع يحتمل ذلك وتسجيلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري.

٤- يقسم الموضوع الرئيسي إلى سبعة أفكار رئيسية (قد تزيد وقد تنقص بندين) ويكتب عبارة لكل منها ثم يلخصها في عنوان يوضح خلاصة الفكرة.

٥- يرسم أيقونة (شكلاً أو صورة أو رسماً مبسطاً) لكل من العناوين السبعة، بحيث تساعده على تذكر العناوين.



شكل (١)

خطوات بناء شكل البيت الدائري

(الجنيج، ٢٠١٤ ، ١٧٥)

طرائق تقديم إستراتيجية البيت الدائري:

نذكر كل من (McCartney & Samsonov, 2011) عدة طرائق لتقديم شكل البيت الدائري أثناء الحصة تبعاً للغرض وهي:

١- في بداية الدرس يعد (المدرس) منظماً متقدماً للطلاب إذ يقوم المدرس ببناء الشكل وعرضه للمتعلمين في بداية الدرس؛ وذلك لتحفيزهم وإعطائهم نبذة عما سوف يتعلمونه

٢- في بداية الدرس يقوم المتعلم ببناء الشكل وذلك قبل أن يشرح المدرس الدرس، فيستخدم المتعلم جميع الأدوات التي وفرتها الاستراتيجية كأداة التقييم الذاتي، ويسير وفق المراحل الثلاث للاستراتيجية.

٣- أثناء الدرس يقوم المدرس ببناء الشكل وذلك لتقديم خطوات متسلسلة ومتتابعة كما في دورات الحياة، وإعطاء تعليمات لاستخدام الأجهزة كما في كيفية استخدام المجهر .

(McCartney & Samsonov, 2011: 1396)

كما وأضافت (الكلوت ، ٢٠١٢) بعض الطرائق في تطبيق الاستراتيجية وهي:

١- في نهاية الموقف التعليمي وبعد عرض الدرس، وذلك لتنظيم المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم.

٢- يمكن أن تستخدم كمنشأ بيتي لمراجعة ما تم تعلمه (الكلوت ، ٢٠١٢ ، ٢٠) .

ولقد اتبع الباحث عدة طرائق منها طريقة أن يقوم المتعلم ببناء الشكل بنفسه، وذلك قبل أن يشرح المدرس الدرس، بينما يقوم المدرس بتقديم التغذية الراجعة وذلك لتحقيق فائدة أكبر حيث يقوم المتعلم باستخدام الأفكار السبعة واختصارها لعناوين محددة، ومن ثم رسم ما يدل عليها وهذا بدوره ييسر للمتعلم تعلم المفاهيم المرتبطة بالموضوع وتثبيتها في ذهنه مما يساعد على تجنب الفهم الخاطئ لدى المتعلم كما، واتبع الباحث طريقة أن يقوم المتعلم ببناء الشكل أثناء الدرس باتباع خطوات متسلسلة ومتتابعة.

المعايير التي يمكن أن يستخدمها المدرس والمتعلم لتقييم شكل البيت الدائري:

١- هل قام المتعلم بتحديد الأهداف بوضوح وكتابتها ؟

٢- هل العنوان شامل ويغطي المفهوم العلمي المراد عمل الشكل له؟

٣- هل يحتوي الشكل على المفاهيم والمعلومات الفرعية المرتبطة بالمفهوم الرئيس؟

الجمالية منظم ومرتب وتسهل قراءته؟

وأخيراً يقوم المدرس بالتواصل مع المجموعات والاستفسار عن بعض الصور التي يعتقد أنها لا تمثل المفهوم ويقوم بتزويد الطالب بتغذية راجعة.

ويعد تفاعل المدرس مع المتعلم حاسماً في هذه المرحلة فيمكن للمتعلم أن يتظاهر بفهم المفهوم العلمي ولكن الصورة سوف تخبرنا بما فهم المتعلم، فمثلاً إذا شرح المدرس مفهوم البرمائيات وقام المتعلم برسم أفعى، فيصبح من الواضح أن لدى المتعلم مفهوم بديل، ويمكن الكشف عن المفهوم البديل من خلال الرواية التي يبتدعها المتعلم حول الصورة (مهنا، ٢٠١٣، ص ٢٢).

ويضيف الباحث أن في هذه المرحلة يمكن الكشف عن التصورات البديلة لدى المتعلم لبعض المفاهيم ومن ثم تصحيحها وتعديلها مباشرة دون أن ترسخ في ذهن المتعلم، حيث يصعب علاجها فيما بعد ومن هنا يبرز دور المدرس الميسر لعملية التعلم من خلال تقديم التغذية الراجعة المتعلقة بدقة فهم المفهوم وسؤاله المستمر أثناء بناء مخطط البيت الدائري.

ويرى الباحث أنه يمكن التغلب على الصعوبات من خلال:

١- تعزيز رسومات الطلاب.

٢- تشجيع الطلاب على استخدام الحاسوب للحصول على صور من خلال استخدام محركات البحث.

٤- تدريب الطلاب على تحليل محتوى الدرس في بداية الحصة الدراسية .

-الاستطلاع العلمي:

إن العديد من العلماء والمفكرين والفلاسفة العرب المشهورين من أمثال الخوارزمي ، الحسن بن الهيثم ، البيروني ، جابر بن حيان وغيرهم من العلماء الذين أغنوا التراث العربي بالعلوم والمعارف يرجع إليهم الفضل في النهضة العلمية في أوروبا، وظهور العديد من علماء الغرب من أمثال كبلر ، غاليلو ، نيوتن ، أنشتاين وغيرهم الذين تزودوا بالعلوم العربية وترجموها الى اللغات الأوروبية ، ويرجع السبب في نجاحهم هو حبهم للاستطلاع وقوة فضولهم وتشوقهم للمعارف. (النجم : ٢٠٠٦ ، ص ٤)

وهذا ما علله أينشتاين عندما سُئل عن سبب نبوغه قائلاً (أنا لست موهوباً وإنما محب للاستطلاع) . لقد ظهرت بوادر الاهتمام بالاستطلاع العلمي وتنميته في الدول الغربية منذ أوائل خمسينيات القرن الماضي من قبل العديد من الباحثين النفسيين والتربويين، وكانت دراساتهم وبحوثهم تجريبية محدودة قامت في بادئ الامر على طبيعة الاسئلة المفردة التي يوجهها الأطفال لمعلميهم وذويهم . (Edwarde: 1965 , p.54) وهذه الدراسات حثت المنظرين وعلماء النفس على البحث والتقصي عن مفهوم الاستطلاع وكيفية تنميته ، ومنهم العالم برلاين (Berlyne: 1978) الذي أسهم في إغناء الفكر التربوي بمفهوم الاستطلاع العلمي وفاعليته وأهميته ، وأوضح قائلاً (إن الاستطلاع العلمي يستحق كل التشجيع والاهتمام وخاصة عندما يوجه الاطفال سؤالاً ما فيجب أن يهتم المربون بذلك بدلاً من إهمال السؤال وإستصغاره وتشجيع الأطفال على إثارة الأسئلة دون تردد) . (Berlyne: 1978 , p. 97) .

خصائص الاستطلاع العلمي :

أن للاستطلاع العلمي خصائص وهي :

- ١- يعد الاستطلاع العلمي شائعاً وموجوداً عند جميع البشر وفي جميع الأعمار ومن الولادة حتى الممات .
- ٢- يعد الاستطلاع غريزة طبيعية موجودة لدى الانسان تتأثر بحافز داخلي أو خارجي ينتج عنه سلوك ويعد ميزة بقاءه .

٣- يعد الاستطلاع القاعدة الأساسية التي ينطلق منها الاستكشاف والإبداع العلمي ، إذ إنه يفصل المعلومات المفيدة عن المعلومات العامة ويترجم مفاهيم مهمة وينشط معرفة سابقة .
(Maw: 1961 , p. 198) (Kozlowski : 1995 , p. 224) .

٤- يعد الاستطلاع العلمي أحد خصائص الفكر النشط الذي يدفع المتعلم نحو المزيد من التعلم ، وقد عده العلماء أصل العلم والحافز الرئيس للاكتشافات العلمية وتقدم الحضارة . (Gorlitz : 1987 , p. 78) .

تنمية الاستطلاع العلمي :

لغرض تنمية الاستطلاع العلمي لدى الطلبة ينبغي لنا أولاً ذكر نوعي الاستطلاع العلمي ، وكيفية استثارته ولاسيما لطلبة المرحلة الإعدادية، ومن توضيح كيفية تنميته وعلى النحو الآتي :

١ - الاستطلاع الحسي (Sensory Curiosity):

يستخدم المعلم فيه عوامل طبيعية (فيزيائية) لاثارة فضول التلاميذ وشد إنتباههم نحو المادة العلمية مثل نغمة الصوت

مثال (١) : يقوم المعلم بعرض برنامج في الحاسوب يكبر فيه معلومات معينة دون غيرها في الموضوع الذي يشرحه وهذه المعلومات المكبرة قد تبعث ضوء أو تصدر صوتاً .

مثال (٢) : يقوم المعلم بكتابة جملة تحتوي على هدف أو غاية معينة فيحدد الكلمات ذات الهدف ويكتبها بحجم أكبر وبلون مغاير .

مثال (٣) : يتكلم المعلم بصوت معين وفجأة يغير نبرات صوته . هذه العوامل تدفع التلاميذ للبحث والتقصي لمعرفة أهمية المعلومات التي أبرزها المعلم .

مقاييس الاستطلاع العلمي :

استخدمت مقاييس عديدة لقياس الاستطلاع العلمي وتنوعت بحسب الغرض من الدراسة ، ومن هذه المقاييس :

١- مقياس (Pearson : 1970) :

صمم هذا المقياس من قبل (Pearson : 1970) يحتوي على (٨٠) فقرة، منها (٢٠) فقرة فرعية تضم أسئلة عن الرغبة والدافعية والبحث عن الجديد وتكون الاجابة فيه محددة ب(يرغب ، لا يرغب) وتعطى درجة واحدة للاختيار (يرغب) وصفر للاختيار (لا يرغب) ، وصمم للمتعلمين بصورة عامة . (Pearson: 1970 , p.199) .

٢- مقياس (Campbell: 1971) :

لقياس الاستطلاع العلمي للمواد العلمية في المرحلة الاساسية والذي ترجمه عايش زيتون للعربية عام (١٩٩٦) . (زيتون : ٢٠٠٥ ، ص ٤٣٤) .

دراسات سابقة

سيعرض الباحث في هذا الفصل دراسات وبحوث تتعلق بمتغيرات البحث الحالي على نحو مباشر (إستراتيجية البيت الدائري، حب الاستطلاع العلمي) ، وسيجعلها الباحث في محورين هما :

١- دراسات تناولت إستراتيجية البيت الدائري كاستراتيجية تدريسية والكشف عن أثرها في متغيرات تربوية متعددة .

٢- دراسات تناولت متغير حب الاستطلاع العلمي كمتغير تابع .

وعلى النحو الآتي :-

١. اولاً :- دراسات تتعلق بالبيت الدائري:

١. دراسة مهنا (2013)

اجريت هذه الدراسة في فلسطين و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة .

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي تصميم قبلي بعدي لمجموعتين والمنهج الوصفي، اذ تكونت العينة من (٦٨) طالبة، وزعن الى مجموعتين و تجريبية شملت (٣٦) طالبة

وضابطة شملت (٣٢) طالبة، وقامت الباحثة بإعداد دليل المعلم ودليل الطالب لدروس وحدة قبيلة الحبليات، واعتمدت الباحثة الأسلوب الفردي للطالبات في إعداد أشكال البيت الدائري، كما تم بناء اختبار المفاهيم العلمية الذي شمل (٤٠) فقرة كانت ضمن المستويات الأربعة الأولى من مستويات بلوم وكانت الفقرات من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، واختبار مهارات التفكير المنظومي والذي تكون من أربعة مجالات شملت (١٧) فقرة، وتم التأكد من خصائصهما السايكومترية (معاملات الصعوبة والتمييز والثبات).

وبعد تحليل البيانات بينت نتائج الدراسة ما يلي:
وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يدل على فاعلية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي. (مها، ٢٠١٣)

٢. دراسة قاسم (٢٠١٤):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية في مادة الثقافة العلمية لدى طالبات الصف الحادي عشر.

صاغت الباحثة أسئلة للدراسة هي:

- ١- كيف يمكن استخدام استراتيجية البيت الدائري في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الحادي عشر؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التصورات البديلة للمفاهيم العلمية باختلاف طريقة التدريس (البيت الدائري العادية)؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التصورات البديلة؟

أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وبلوغ أهداف الدراسة، والاجابة عن أسئلتها، والتحقق من فروضها، قامت الباحثة بإعداد اختبار تشخيص التصورات البديلة وقد تم التأكد من صدقه وثباته على عينة استطلاعية مكونة من (44) طالبة خارج عينة الدراسة.

تم تطبيق اختبار تشخيص التصورات البديلة القبلي قبل البدء بالدراسة للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية تم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية.

وأظهرت نتائج الدراسة أثر استراتيجية البيت الدائري في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية، حيث توصلت إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار تشخيص التصورات البديلة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار تشخيص التصورات البديلة القبلي والبعدي (قاسم , ٢٠١٤)

ثانيا :- دراسات تتعلق بالاستطلاع العلمي :

١ - دراسة الجبوري (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى (اثر استخدام أنموذج دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) .

جرت الدراسة في مدينة الموصل ، تكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً وقسمت على مجموعتين إحداهما تجريبية (٣١) طالباً درست وفق أنموذج دائرة التعلم ومجموعة ضابطة (٣١) طالباً درست وفق الطريقة الاعتيادية . وقد كوفئت المجموعتان في متغيرات العمر الزمني ، درجة العلوم للعام السابق ، الاستطلاع العلمي ، المستوى العلمي للوالدين . وأستخدم الباحث مقياس الاستطلاع العلمي الذي أعده (Campbell: 1971) وترجمه عايش زيتون (١٩٩٦) والمكون من (٤٠) فقرة وأستخدم أيضاً الاختبار التحصيلي المكون من (٤٠) فقرة بوصفها

أداتي لبحثه . واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتكافؤ مجموعتي البحث واستخدم أيضاً الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة النمو في الاستطلاع العلمي للمجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدة . وأظهرت النتائج ما يأتي :

- ١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذين يدرسون باستخدام أنموذج دائرة التعلم (المجموعة التجريبية) والذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (المجموعة الضابطة) في إكتساب المفاهيم الفيزيائية ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للطلاب الذين يدرسون باستخدام انموذج دائرة التعلم والذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاستطلاع العلمي ولصالح المجموعة التجريبية . (الجبوري : ٢٠٠٢ ، ص ز) .

٢- دراسة (2005) Unal

هدفت الدراسة الى (تأثير حب الاستطلاع العلمي والقدرة المكانية على فهم علم الهندسة والاحتفاظ بها لدى مدرسي الرياضيات (ما قبل الخدمة) للمراحل المتوسطة والثانوية) .

جرت الدراسة في أمريكا في ولاية فلوريدا ، هدفت الدراسة الى معرفة تأثير حب الاستطلاع العلمي والقدرة المكانية على فهم علم الهندسة والاحتفاظ بها لدى مدرسي الرياضيات قبل أن يخدموا فعلياً في مجال التدريس للمراحل المتوسطة والثانوية ، تكونت عينة البحث من (٤٠٠) مدرس واستخدم الباحث مقياس (Hielevan) كأداة لبحثه والذي يضم مجموعة من الاشكال الهندسية للتمييز بين مستويات المدرسين . وقد صمم مقياس (Hielevan) من قبل (Mayberry:1981) . واستخدم الباحث المقياس قبلياً وبعدياً وأستخدم أيضاً عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة وأظهرت الدراسة نتيجة مفادها أن حب الاستطلاع والقدرة المكانية على الاداء الهندسي له الاثر الإيجابي على أداء المدرسين والاحتفاظ بالمادة . (Unal : 2005,p. ٩) .

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث :

تم الاعتماد على منهج البحث التجريبي في البحث الحالي ، لكونه من أدق أنواع البحوث وأكثرها أهمية ، إذ إن الباحث يقف موقفاً حيادياً عند الظاهرة ، ويقوم بضبط المتغيرات جميعها التي يرى أنها قد تؤثر على نتائج بحثه باستثناء متغير واحد وهو المقصود دراسة تأثيره في التجربة . (الكندري : ١٩٨٨ ، ص ٧٥) .

ثانياً : التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي خطة أو مخططاً يساعد الباحث في تنفيذ أو تطبيق إجراءات البحث ، ويعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تظهر عند إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات . (وبست : ١٩٨٨ ، ص ٩٢) .

وهو (تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث) . (داود وأنور : ١٩٩٠ ، ص ٢٥٦) .

لذا فقد اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي ، يحتوي هذا التصميم على مجموعتين الأولى تجريبية تتعرض للمتغير المستقل وهو استراتيجية البيت الدائري ، والثانية ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية الاعتيادية، ويمكن أن يوضح التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث بالمخطط (١) وعلى النحو الآتي :

المجموعة	إختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	إختبار بعدي
التجريبية	الاستطلاع العلمي	البيت الدائري	التحصيل	التحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	والاستطلاع العلمي	والاستطلاع العلمي

ثالثاً : تحديد مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث المدارس الثانوية النهارية للبنين في قضاء الدبس التابع لمحافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)

رابعاً : إختيار عينة البحث**أ- عينة المدارس :**

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية النهارية للبنين في قضاء الدبس التابع لمحافظة كركوك ، لذا أستخدم الباحث الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار ثانوية علي الوردي للبنين ، بعدها تم الحصول على موافقة المديرية العامة للتربية على تسمية ثانوية علي الوردي للبنين لتكون مجالاً لتنفيذ تجربة البحث .

ب- عينة الطلاب :

بعد أن حدد الباحث مدرسة ثانوية علي الوردي للبنين التي ستطبق فيها التجربة ، زارها الباحث فوجد لدى إدارتها الرغبة للتعاون معه وتسهيل مهمته، زيادة على كتاب (تسهيل المهمة) الصادر من المديرية العامة للتربية في كركوك

وجد الباحث أن المدرسة تضم شعبتين للصف السادس الادبي (أ، ب) فكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي سوف تدرس باستخدام إستراتيجية البيت الدائري ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة الاعتيادية . وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب الشعبتين (٧٦) طالبا ، ثم أستبعد الباحث البيانات المتعلقة بالطلاب الراسبين جميعها، وذلك لخبرتهم السابقة بالموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة خشية تأثيرها في المتغير التابع ومن ثم في دقة النتائج ، وبعد الاستبعاد أصبح أفراد العينة (٦٨) طالبا، بواقع (٣٤) طالبا في شعبة (أ) المجموعة التجريبية، و (٣٤) طالب في شعبة (ب) المجموعة الضابطة.

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من أن طلاب العينة جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي وثقافي واحد، ولأنهم من مدرسة واحدة ومن سكنة منطقة سكنية واحدة ، تم توزيعهم على الشعب بطريقة عشوائية فقد

حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث ، إذ حصل على المعلومات من سجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة ، ومن تلك المتغيرات ما يأتي :

أ - العمر الزمني محسوباً بالشهور :

حصل الباحث على المعلومات اللازمة عن أعمار الطلاب من سجل المدرسة وقد تم حساب عمر كل الطلاب بالشهور ولغاية (١٢ / ١٢ / ٢٠٢٣) ، إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٥٠.٧٦) شهراً بتباين مقداره (٨.٤١) ومتوسط أعمار الطلاب المجموعة الضابطة (١٥٠.٢٦) شهراً بتباين مقداره (٦.١٣) ، وعند إستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طلاب مجموعتي البحث ، إتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٧٦) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في متغير العمر الزمني.

ب- الدرجات النهائية لمادة التاريخ للصف الخامس الادبي للعام الدراسي السابق (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) :

حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للصف الخامس الادبي من سجل الدرجات المعد من قبل إدارة المدرسة ، إذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٧.٣٢) بتباين (٢٤.٦٨) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٥.١٤) بتباين (٢٥.٠٦) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة التاريخ بينهما ، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٩) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩) بدرجة حرية (٦٦) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

ج- الاختبار القبلي لمقياس الاستطلاع العلمي :

أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي

طبق الباحث مقياس الاستطلاع العلمي قبل بدأ التجربة بتاريخ (١٢ / ١١ / ٢٠٢٣) لمعرفة مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير ، إذ تم حساب الوسط الحسابي والتباين والقيمتين التائيتين (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث كما موضح في جدول (٣) :

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي T-Test لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي لمقياس

الاستطلاع العلمي *

المجموع ة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة (٠ ، ٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٨٦ ، ٧٠	٩٥ ، ٣٢	٦٦	٠ ، ٠٨٣	١ ، ٩٩	غير دال
الضابطة	٣٤	٨٦ ، ٩١	١١٣ ، ٢٥				

* درجة إختبار مقياس الاستطلاع العلمي هي من (١٢٠) درجة .

يتضح من جدول (٧) إن القيم التائية المحسوبة لمقياس الاستطلاع العلمي هي (٠.٠٨٣) أقل من القيمة الجدولية (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة مما يعني تكافؤهما في هذا المتغير .

سادساً : مستلزمات البحث

أ - تحديد المادة العلمية :

تمثلت المادة العلمية بما تضمنته الفصول الأربعة الأولى من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر المقرر للصف السادس الأدبي .

ب _ صياغة الاهداف السلوكية :

الهدف السلوكي : عبارة مكتوبة تصف الاداء المتوقع قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة ، أي إنه يصف الحاصل التعليمي والسلوكي النهائي للمتعلم (النشواتي : ١٩٨٤ ، ص ٢٥) . وتعد الأهداف السلوكية من الأسس المهمة التي ينبغي مراعاتها من أجل تحقيق أعلى فاعلية وبأقل جهد لعمليتي التعليم والتعلم (كرونلا : ١٩٨٣ ، ص ٦٠) . واستنادا الى ما تقدم فقد صاغ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية مصنفة بحسب تصنيف بلوم الى مستويات (تذكر ، فهم ، تطبيق) ، ثم عرضت قائمة الاهداف السلوكية على السادة المحكمين للتأكد من صياغة الهدف السلوكي والمستوى الذي يقيسه وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الاهداف وأصبح العدد النهائي الكلي (١٣٤) هدفاً ، موزعة على الفصول.

سابعاً : أدوات البحث

أ - الاختبار التحصيلي

يعد الاختبار التحصيلي أحد الوسائل المهمة التي تستعمل في تقويم تحصيل الطلبة وأكثرها شيوعاً في المدارس وذلك لسهولة أعداده وتصحيحه وتطبيقه . (الامام وآخرون : ١٩٩٠ ، ص ٥٩) . وقد فضل الباحث الاختبارات الموضوعية لأنها تمتاز بدرجة صدق وثبات عالية وإن إجابات الطلبة فيها لا تتأثر بقدراتهم اللغوية أو الكتابية ، بالإضافة الى إن واضعها يقوم بتصحيحها من دون ذاتية أو تحيز . (الغريب : ١٩٩٦ ، ص ٨١ - ٨٢) .

وقد اختار الباحث من الاختبارات الموضوعية الاختيار من متعدد لكون هذا النوع من الاسئلة يتميز بمزايا كثيرة منها اليسر في التصحيح مع قربها الى طابع التفكير زيادة على إنها تعود الطالب على الحكم الصائب ويقل فيها عنصر التخمين الى اقل حد ممكن . (عاقل : د . ت ، ص ٤٣٦) . وفيما يأتي توضيح للخطوات التي مر بها إعداد الاختبار التحصيلي :

١ - صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

أعد الباحث (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبار التحصيلي بصورته الاولى اعتمادا على اراء الخبراء والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس , اذ ان هذا العدد من الفقرات يناسب طلاب الصف السادس الادبي.

٢- صدق الاختبار :

صدق الاختبار : هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله . (الغريب : ١٩٩٦ ، ص ٦٧٧) . وقد تاكد الباحث من نوعين من الصدق للاختبار التحصيلي , أحدهما الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع الاختبار وكيفية صياغة الفقرة ومدى وضوحها بالاضافة الى تعليمات الاختبار ودقتها . (الامام وآخرون : ١٩٩٠ ، ص ١٣٠) . وقد توصل الباحث الى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على لجنة من الخبراء او المحكمين وقد أشار عدد منهم الى إعادة صياغة بعض الفقرات لتحقيق عنصر الوضوح فيها . أما الصدق الاخر فهو صدق المحتوى وهو مؤشر لمدى إرتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية وبالاهداف التدريسية المحددة . (رودني : ١٩٨٥ ، ص ١٧١) . وقد توصل الباحث لتحقيق ذلك عن طريق عمل الخارطة الاختبارية ، وحصلت فقرات الاختبار التحصيلي جميعها على نسبة (١٠٠ %) وبهذا عد الاختبار صادقاً بفقراته .

٣- تعليمات الاجابة عن الاختبار :

قام الباحث بصياغة تعليمات الاختبار وكيفية الاجابة عنه بحيث تكون واضحة للطلاب واشتملت على مثال محلول يوضح طريقة الاجابة .

٤- تعليمات تصحيح الاختبار :

تمت عملية تصحيح الاختبار التحصيلي بالطريقة الاتية اذ خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة .

٥ - التطبيق الاستطلاعي :

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن الاختبار التحصيلي النهائي والتحقق من وضوح فقراته طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مشابهة لعينة البحث بتاريخ (٨ / ١١ / ٢٠٢٣) ، إختيرت العينة قصدياً لآكمالها المادة الدراسية المشمولة بالبحث إضافة الى تشابهها ثقافياً وإجتماعياً مع عينة البحث الاصلية ، والعينة الاستطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف السادس الادبي في مدرستي اعدادية الجواهري للبنين وثانوية الحر بن الرياح ، وبعد حساب الزمن المستغرق لاجابة طلاب العينة جميعهم اتضح إن المتوسط الحسابي لها يساوي (٤٠) دقيقة .

٦ - ثبات الاختبار :

يعد الاختبار ثابتاً عندما يعطي النتائج نفسها عند إعادته على الافراد أنفسهم وفي الظروف نفسها . (الغريب : ١٩٩٦ ، ص ١٣٣) . وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث جزئت فقرات الاختبار الى نصفين ، النصف الاول يضم درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون إستخرج معامل الثبات وقد بلغ (٠.٧٩) وبما أن حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للاختبار لانه يقسم الدرجات على قسمين لذلك فهو معامل ثبات لنصف الاختبار ، صحح معامل الثبات باستعمال معادلة سبيرمان - براون فكان معامل الثبات (٠.٨٨) بعد التصحيح وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) (تعد جيدة (Hedge: 1966,p. 22) . وبذلك عد الاختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية .

ب _ مقياس الاستطلاع العلمي :

اعتمد الباحث مقياساً جاهزاً للاستطلاع العلمي وهو من إعداد (Campbell: 1971) وترجمه عايش زيتون (١٩٩٦) والمعد لطلبة المرحلة الاساسية ، حيث يتألف المقياس من (٤٠) فقرة مصنفة في سبع مجموعات تغطي الابعاد الرئيسية للاستطلاع العلمي لمواد (علم

الاجتماع، التاريخ، الكيمياء، علوم الارض) فهو يضم مجموعتين في التاريخ (الثالثة والسادسة - ١١ سؤالاً) ومجموعتين في علم الاجتماع (الاولى والرابعة - ١١ سؤالاً) ومجموعتين في علوم الارض (الثانية والخامسة - ١١ سؤالاً) ومجموعة واحدة في الكيمياء (السابعة - ٧ أسئلة) وقد درج المقياس تدريجاً ثلاثي البدائل (دائماً ، أحياناً ، نادراً) . (زيتون : ٢٠٠٥ ، ص ٤٣٤) .

١- الصدق الظاهري للمقياس :

وهو الصدق الذي يتم التوصل اليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقيسة (. (عودة والخليلي : ١٩٩٣ ، ص ٣٧٠) . وقد عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس التربوي والتربية وطرائق التدريس وحصلت فقرات المقياس جميعها (١٠٠ %) وبهذا عد المقياس صادقاً بفقراته.

٢- التطبيق الاستطلاعي :

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة عن المقياس والتحقق من وضوح فقراته طبق الباحث المقياس على عينة إستطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف السادس الادبي في مدرستي اعدادية الجواهري وثانوية الحر بن الرياح ، وقام الباحث بتسجيل الوقت المستغرق للاجابة على ورقة كل الطلاب ، وبعد حساب المتوسط الحسابي لهذه الاوقات وجد انه يساوي (٣٠,٧٤) دقيقة .

٣- تعليمات الاجابة عن المقياس :

تم وضع تعليمات خاصة بالمقياس ، وتم التأكيد فيها على إنه ليس إختباراً دراسياً بل هو مقياس للاستطلاع العلمي وليس له علاقة بدرجة مادة التاريخ ، لكي تكون الاجابة صادقة ودقيقة.

٤- تعليمات تصحيح المقياس :

أعتمد الباحث مقياساً جاهزاً حيث وضع أمام كل فقرة من الفقرات ثلاثة بدائل للاستجابة هي (دائماً ، أحياناً ، نادراً) ، وتم تحديد ثلاث درجات للبدل (دائماً) ، ودرجتين للبدل (أحياناً) ، ودرجة واحدة للبدل (نادراً) ، وبهذا تراوحت درجة المقياس ما بين (٤٠ - ١٢٠) درجة.

٥- ثبات المقياس :

الثبات يعني انه (لو أعيد تطبيق الاختبار على الافراد أنفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها أو نتائج مقاربة) (سمارة : ١٩٨٩ ، ص ١١٤) . ولغرض التأكد من ثبات المقياس عبر الزمن إستخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها والمكونة من (١٠٠) طالب ، وتم إعادة تطبيق المقياس بعد إسبوعين من الاختبار الاستطلاعي الاول للمقياس وبعد إستخدام معامل ارتباط بيرسون إستخرج معامل الثبات بين المجموعتين فكان مقداره (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد فيما يخص الاختبارات غير المقننة ، إذ يرى كرونلاند إن الاختبار يعد جيداً إذا تراوح معامل ثباته ما بين (٠.٦٠ - ٠.٨٥) (Gronlund:1965 ,p. 125) . وبذلك اصبح المقياس جاهزا بصورته النهائية.

ثامناً : تطبيق أداتي البحث :

قبل انتهاء التجربة أخبر الباحث الطلاب بأن هناك اختبارا تحصيلياً سيجري لهم في الموضوعات التي درسها لهم ، وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بتاريخ (١٥ / ١ / ٢٠٢٤) في الساعة (٩.١٠) صباحاً بعد أن هياً الباحث قاعة الاختبار بالاتفاق مع إدارة المدرسة ، وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار وبمساعدة بعض مُدرسي المدرسة من أجل المحافظة على سلامة التجربة . وطبق مقياس الاستطلاع العلمي على عينة البحث نفسها بتاريخ (١٨ / ١ / ٢٠٢٤) بعد أن هياً الباحث الظروف السابق ذكرها . وبعد عملية التصحيح للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية وجد الباحث أن الدرجة (٣٦) هي أعلى درجة والدرجة (٢٤) هي أدنى درجة ، أما درجات الاستطلاع العلمي فكانت أعلى درجة هي (١١٦) وأدنى درجة هي (٧٥) .

ثامناً : الوسائل الاحصائية

١- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين :

أستعملت هذه الوسيلة في إجراءات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لحساب دلالات الفروق بينهما :

$$\frac{s_1 - s_2}{(n+1) - (n+2) + 2} = \frac{1}{n+1} \left[\frac{1}{n+1} + \frac{1}{n+2} \right] = \frac{1}{n+1} \left[\frac{1}{n+1} + \frac{1}{n+2} \right]$$

حيث تمثل : (س ١) الوسط الحسابي للعينة الاولى

(س ٢) الوسط الحسابي للعينة الثانية

(ن ١) عدد أفراد العينة الاولى

(ن ٢) عدد أفراد العينة الثانية

(٢٤) تباين العينة الاولى

(٢٤) تباین العينة الثانية (البياتي وزكريا : ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠) .

٢- معامل الصعوبة :

استعمل لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

$$\frac{\text{م}}{\text{ای}} = \text{ص}$$

حيث تمثل : (ص) صعوبة الفقرة

(م) مجموعة الافراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من

المجموعتين العليا والدنيا

(ك) مجموعة الافراد فى المجموعتين العليا والدنيا

(الظاهر وآخرون : ٢٠٠٢ ، ص ١٢٨) .

٣- معامل تمييز الفقرة :

استعمل لايجاد القوى التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}$$

ت =

$$١ / ٢ (\text{ع} + \text{د})$$

حيث تمثل : (ت) معامل تمييز الفقرة

(مج ص ع) مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا

(مج ص د) مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

(ع) عدد أفراد المجموعة العليا

(د) عدد أفراد المجموعة الدنيا (العجلي وأخرون : ٢٠٠١ ، ص ٧٠).

٤- فعالية البدائل الخاطئة :

استعملت لايجاد جاذبية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{ن ع م} - \text{ن د م}$$

ت =

ن

حيث (ن ع م) عدد الافراد الذين إختاروا البديل الخطأ من المجموعة العليا

(ن د م) عدد الافراد الذين إختاروا البديل الخطأ من المجموعة الدنيا

(ن) نصف العدد الكلي للطلاب (الظاهر وأخرون : ٢٠٠٢ ، ص ٩١) .

٥- معامل ارتباط بيرسون :

استعمل لحساب ثبات (الاختبار التحصيلي ، مقياس الاستطلاع العلمي)

$$\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

ر =

$$\sqrt{ \frac{ [\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س}) (\text{مج ص})] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص}) (\text{مج س})] }{ \text{ن} } }$$

حيث : (ر) معامل ارتباط بيرسون

(ن) عدد أفراد العينة

(س) قيم المتغير الاول

(ص) قيم المتغير الثاني (رودني : ١٩٨٥ ، ص ١٥٩) .

٦- معامل سبيرمان _ براون :

استعمل لتصحيح معامل ارتباط بيرسون بين جزئي الاختبار التحصيلي (الفقرات الفردية والزوجية) في التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي وثبات مقياس الاستطلاع العلمي

٢ ر

ر ث ت =

١ + ر

حيث : (ر ث ت) معامل الارتباط الكلي

(ر) معامل ارتباط بيرسون (أبو صالح : ٢٠٠٠ ، ص ٢٥٤) .

٧- مربع كاي :

استعمل في إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للاباء والامهات

٢ (ل - ق)

كا ٢ = مج

ق

حيث : (كا ٢) مربع كاي

(ل) التكرار الملاحظ

(ق) التكرار المتوقع (البياتي وزكريا : ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣) .

٨- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين :

استعمل للتعرف على دلالة النمو في الاستطلاع العلمي لمجموعتي البحث كل على حده

$$t = \frac{\overline{م ف}}{\sqrt{\frac{م ج ح ف}{ن (ن - ١)}}}$$

حيث : (م ف) متوسط الفروق بين أزواج المشاهدات

(م ج ح ف) مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق

(ن) عدد أفراد العينة (السيد : ١٩٧١ ، ص ٣٤٢) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الفرضيات التي

وضعت وتفسيرها .وكما يأتي :-

اولاً/عرض النتائج

١ - الفرضية الصفرية الاولى تنص على إنه :

(لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام البيت الدائري ومتوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مادة التاريخ) . ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي النهائي للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٣٠.٤) بتباين (١٢.٣) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٥.٦) بتباين (٤٢.٨) (وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين وجدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التحصيل النهائي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة (٠ ، ٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٣٠.٤	١٢.٣	٦٦	٣.٧٦	١.٩٩	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٢٥.٦	٤٢.٨				

يتبين من جدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣.٧٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩) بدرجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستراتيجية البيت الدائري ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل النهائي .

٢- الفرضية الصفرية الثانية تشير الى إنه :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام البيت الدائري ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مادة التاريخ على مقياس الاستطلاع العلمي (

استخدم الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الاستطلاع العلمي وجدول (٤) يبين ذلك :

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في الاختبار ألبدي لمقياس الاستطلاع العلمي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة (٠ ، ٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٩٦ ، ٣٨	٤٧ ، ١٦٤	٦٦	٣.٠٧	١.٩٩	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٨٧ ، ٩١	٩٣ ، ٤٩				

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٩٦.٣٨) بتباين (١٦٤.٤٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨٧.٩١) بتباين (٩٣.٤٩) وإن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣.٠٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩) بدرجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التريخ باستراتيجية البيت الدائري ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية على مقياس الاستطلاع العلمي

٣- الفرضية الصفرية الثالثة تنص على إن :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاستطلاع العلمي) .

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين لمعرفة فيما إذا كانت هنالك تنمية حاصلة في الاستطلاع العلمي لدى طلاب المجموعة التجريبية التي

أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي

درست بطريقة البيت الدائري ، حيث بلغ متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية لمقياس الاستطلاع العلمي القبلي والبعدي (٩.٦٦) وجدول (٥) يبين ذلك :

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لمقياس

الاستطلاع العلمي للمجموعة التجريبية

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	متوسط الفروق بين درجات المقياس قبلياً وبعدياً	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة (٠ ، ٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٩.٦٦	٣٣	٧.٤٩	٢.٠٣	دالة إحصائياً

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٧.٤٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٣) بدرجة حرية (٣٣) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي إن النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة الاختبار البعدي، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاستطلاع العلمي ، وهذا يعني حصول تنمية في الاستطلاع العلمي لدى طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

ثانياً/الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث في الدراسة الحالية استنتج ما يأتي:

١- إن استراتيجية البيت الدائري تؤدي نتائج إيجابية في تحصيل طلاب الصف السادس

الادبي في التاريخ وتنمي استطلاعهم العلمي.

أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي

٢- هناك حاجة لتدريس طلاب السادس الادبي لاستراتيجيات حديثة معرفية وما فوق المعرفة كاستراتيجية البيت الدائري.

٣- يتطلب التدريس باستراتيجية البيت الدائري جهدا ومهارة عاليين ووقتا من المدرس اكثر مما هو مطلوب عند استعمال الطريقة الاعتيادية. ولكن المردود الايجابي للطلاب يكون من استراتيجية البيت الدائري.

رابعا /التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في البحث الحالي، يوصي بما يأتي:

١- استعمال استراتيجية البيت الدائري في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية لدورها الفاعل في رفع مستوى تحصيل الطلاب وتنمية استطلاعهم العلمي.

٢- ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للاستراتيجيات الحديثة ولاسيما استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها استراتيجية البيت الدائري.

٣- إعداد كراس يتضمن كيفية استعمال البيت الدائري وتوفير الفرص لتطبيقها من قبل المدرسين والطلبة.

خامسا/المقترحات:

واستكمالاً لما توصل اليه البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١ . إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى وتشمل كلا الجنسين أو على الإناث لمعرفة

أثر استعمال البيت الدائري في التحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي .

٢ . إجراء دراسة حول مقارنة استعمال البيت الدائري مع طرائق تدريسية أخرى للتأكد من أثرها

في التحصيل والاستطلاع العلمي.

المصادر

أولاً : المصادر العربية

ثانياً : المصادر الانكليزية

أولاً : المصادر العربية

- ١- الامام ، مصطفى محمود وآخرون، (١٩٩٠) .التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ٢- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي إثناسيوس، (١٩٧٧) . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
- ٣- جابر ، عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، (١٩٨٩) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٤- الجبوري ، (٢٠٠٢) عزيز محمد علي . (أثر إستخدام إنموذج دائرة التعلم في إكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٥- الجراغ ، عبد الله نعمان ، أنظمة التعليم وتحديات العصر ، ط١ ، دار أقرأ للنشر والتوزيع ، صفاء ، ١٩٩٣ م .
- ٦- داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٧- رودني ، دوران . أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد جبار وآخرون ، دار الامل ، الاردن ، ١٩٨٥ .
- ٨- زيتون، عايش محمود(١٩٨٨). الاتجاهات والميول العلمية، الطبعة الأولى، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩- زيتون ، عايش محمود، (٢٠٠٥) . أساليب تدريس العلوم ، ط٥ ، دار الشروق للنشر ، الاردن .
- ١٠- زيتون ، حسن حسين، (٢٠٠١). تصميم التدريس رؤية منظومية ، سلسلة أصول التدريس ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١١- سمارة ، عزيز وآخرون ، (١٩٨٩) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، عمان .
- ١٢- السيد ، فؤاد البهي ، (١٩٧١) . علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط٢ ، مطبعة دار التأليف ، القاهرة .

- ١٣- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون، (٢٠٠٢) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٣ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن .
- ١٤- عاقل ، فاخر . أساليب القياس والتقويم التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت بلا تاريخ .
- ١٥- العجيلي ، صباح حسين وآخرون، (٢٠٠١) . مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتبة أحمد الدباغ ، بغداد .
- ١٦- عودة ، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليلي، (١٩٩٣) . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٣ ، دار الامل ، عمان .
- ١٧- الغريب ، رمزية ، (١٩٩٦) . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
- ١٨- القاعود ، إبراهيم، (١٩٩١) المعاصرة في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
- ١٩- كرونلا ، نورماني، (١٩٨٣) . صياغة الاهداف السلوكية لاغراض التدريس الصفي ، ترجمة عادل محمود ، دار الطباعة ، بغداد .
- ٢٠- الكندري ، عبد الله عبد الرحمن، (١٩٨٨) . المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- ٢١- المليكي ، عبد السلام عبده، (٢٠٠٣) . أثر استخدام أنموذجي ميرل وتيسون وجانيه التعليميين في أكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، أبـن رـدشـد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٢٢- موسى ، عبد الله عبد الحي، (١٩٨١) . بحوث في علم النفس التربوي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- ٢٣- النجم ، فياض وآخرون، (٢٠٠٦) . الفيزياء للصف الثاني المتوسط ، ط١٤ ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .
- ٢٤- النشواتي ، عبد المجيد، (١٩٨٤) . علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان .
- ٢٥- وبست ، جون، (١٩٨٨) . مناهج البحث التربوي ، ترجمة عبد العزيز غانم ، ط١ ، مؤسسة التقدم العلمي للطباعة ، الكويت .

أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي

- ٢٦-الجنيج، أسماء ، (٢٠١١) ، أثر استراتيجية شكل البيت الدائري كمنظم خبرة في مقرر العلوم على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط وبقاء أثر التعلم لديهن بمحافظة المجمعة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، السعودية.
- ٢٧-المزروع، هيا ،(٢٠٠٥)، استراتيجية شكل البيت الدائري فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السمات العقلية المختلفة . مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٩٦).
- ٢٨-زيتون ، عايش محمود (١٩٩٦) . أساسيات الإحصاء الوصفي ، ط ١ ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٩-خلف، كريم والشباني هدى (٢٠١١) ، فاعلية التدريس باستخدام البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الأحيائية لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية،المجلد (١٠) ، العددان (٣ - ٤) ، ص (٧٥ - ٨٨) .
- ٣٠-مهنا، مروة ،(٢٠١٣) فعالية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٣١-العزاوي ،نشوان موفق قاسم ،(٢٠١٤) ، أثر انموذجي درايفر ومكارث في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية تفكيرهم فوق المعرفي ، جامعة تكريت ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

ثانيا : المصادر الانكليزية

1. Berlyne , D . E. (**Curiosity and learning, motivation and emotion**) , no. (2) , 1978 .
2. Edwards T. (**The new dictionary of thoughts**) , USA , Standard Book Company , 1965 .
3. Gorlitz , D. (**Curiosity and the state of knowledge**) , Merrill Publishing Company , 1987 .

4. Gronlund , N. (**Measurement and evaluation in teaching**) , 3rd.
ed . NewYork , Mc-Millan , 1965 .
5. Hedge , W. D . (**Testing and evaluation for the science**) ,
California , Words Worth , 1966 .
6. Maw , W . & A . Magoon (**The curiosity of fifty grade
children: A factorial discriminant analysis , child
development**) , Mc- Grow Hill , 1971 .
7. Mayberry , J . (An investigation of the Vanhiele levels of
Geometric thought in under graduate preserves Teachers) ,
Unpublished doctoral dissertation , University of Georgia
,1981 .
8. Maw, W . & E . W . Maw . (Information recognition by children
with high and low curiosity) , **Educational research
bulletin** , vol . (40) , no . (1) , 1961 .
9. Novak, T. D. (**A dictionary of testing science education**) , vol.(
47) , 1963 .
10. Pearson , P. H . (Relation ships between global and specific
measures of novelty seeking) , **Journal of consulting and
clinical psychology** , vol . (34) , No . (1) , 1970.
11. Unal , H . (The influence of curiosity and spatial ability on
preserves middle and secondary mathematics teacher
understanding of geometry) , **Unpublished doctoral
dissertation** , Florida State University , 2005 .

12. Webster , M. (**Third new international dictionary**), Chicago , Academic Press , vol . (1) , No. (3) , 1971 .
- 13- McCartney, R. E. & Figg, C. (2011). Every picture tells a story: The Roundhouse process in the digital age. Teaching and Learning, Volume6 ,Issue1 pp,1-14.
- 14- Ward, R.E. and Lee,W.D, (2006) ,Understanding the periodic table of elements viaiconic mapping and sequential
- 15- McCartney, R. & Samsonov, P. (2011). Using Roundhouse Diagrams in the Digital Age, Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference ,pp. 1199-1207.Retrieved10 October,2011: from.